ولا يبدل عليه ولا يلبس قميصا ولا سراويل ولا عمامة ولا قلنسوة ولا قباء
ولا خفين الا ان لا يجد النعلين فيقطعهما اسفل الكعبين ولا يغطي رأسه
ولا وجهه ولا يمس طيبا ولا يحلق رأسه ولا شعر بدنه ولا يقص من لحيته
ولا من ظفره ولا يلبس ثوبا مصبوغا بورس ولا زعفران ولا عصفور
الا ان يكون غسيلا لا ينفض ولا بأس ان يغتسل ويدخل الحمام
ويستظل بالبيت والمحمل ويتزنر وسطه الهميان ولا يغسل رأسه
ولا لحيته بالخطمي ويكثر من تلبيته عقيب الصلوات وكلما علا نشزا
او هبط واديا او لقي ركبانا وبالاسحار فاذا دخل مكة ابتدأ بالمسجد
الحرام فاذا عاين البيت كبر وهلل ثم يبدأ بالحجر الاسود فيستقبله
ويكبر ويرفع يديه ويستلمه وقبله ان استطاع من غير ان يوذي مسلما ثم
اخذ عن يمينه حتى يحاذي الباب وقد اضطبع قبل ذلك رداءه فيطوف بالبيت
سبعة اشواط ويجعل طوافه من وراء الحطيم ويرمل في الاشواط الثلث
ويمشي فيما بقي على هينته ويستلم الحجر الاسود كلما مر به ان استطاع
ويختم بالاستلام الطواف ثم يأتي المقام فيصلي عنده ركعتين وحيث
ما تيسر من المسجد وهذا الطواف طواف القدوم وهو سنة وليس

بواجب وليس على اهل مكة طواف القدوم ثم يخرج الى الصفا فيقف عليه
ويستقبل البيت ويكبر ويهلل ويصلي على النبي عليه السلام ويدعو الله
لحاجته ثم يحط نحو المروة ويمشي على هينته فاذا بلغ الى بطن الوادي
سعى بين الميلين الاخضرين سعيا حتى يأتي المروة فيصعد عليها ويفعل
كما فعل على الصفا وهذا شوط فيمشي فيطوف سبعة اشواط يبتدئ بالصفا
ويختم بالمروة ثم يقيم بمكة حراما يطوف بالبيت كلما بدا له فاذا كان قبل يوم
التروية بيوم خطب الامام خطبة يعلم الناس فيها الخروج الى منا والصلوة
بعرفات والوقوف والافاضة فاذا صلى الفجر يوم التروية بمكة خرج الى
منى فاقام بها حتى يصلي الفجر يوم عرفة ثم يتوجه الى عرفات فيقيم بها
فاذا زالت الشمس من يوم عرفة صلى الامام بالناس الظهر والعصر بتدئ
فيخطب قبل الصلوة خطبة يعلم الناس فيها الصلوة والوقوف بعرفة
والمزدلفة ورمي الجمار والنحر والحلق وطواف الزيارة ويصلي بهم الظهر
والعصر في وقت الظهر باذان واقامتين ومن صلى في رحله صلى كل واحد
منهما في وقتها عند ابي حنيفة رحمه الله وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله يجمع
بينهما المنفرد ثم يتوجه الى الموقف فيقف بقرب الجبل وعرفات كلها

Copyright © King Saud University